- الحديث الثالث : في حديث إمامة جبرئيل النبي صلى ا عليه وسلّم أنه .

- صلى بالنبي صلى ا عليه وسلّم الظهر في اليوم الأول حين زالت الشمس .

قلت : تقدم في حديث ابن عباس " أمني جبرئيل عند البيت مرتين : فصلى بي الظهر حين زالت الشمس - إلى أن قال - : وصلى بي الظهر في المرة الثانية حين صار ظل كل شيء مثله " الحديث أخرجه أبو داود . والترمذي وتقدم أيضا في حديث : جاء جبرئيل إلى النبي صلى ا عليه وسلّم حين مالت الشمس فقال : قم يا محمد فصل الظهر فقام فصلى الظهر - إلى أن قال : - ثم جاءه من الغد حين كان فيء الرجل مثله فقال : قم يا محمد فصل الظهر أخرجه الترمذي . والنسائي . وابن حبان . والحاكم وصححه وفي حديث أبي مسعود أيضا نحوه وفي حديث عمرو بن حزم قال : جاء جبرئيل فصلى بالنبي صلى ا عليه وسلّم وصلى النبي بالناس - حين زالت الشمس - الظهر الحديث رواه عبد الرزاق في " مصنفه " وفي الباب لمسلم (1) حديث بريدة أن رجلا أتى النبي صلى ا عليه وسلّم فسأله عن مواقيت الصلاة فقال : " اشهد معنا الصلاة فأمر بلالا فأذن بغلس فصلى الصبح حين طلع الفجر ثم أمره بالظهر حين زالت الشمس عن بطن السماء ثم أمره بالعصر والشمس مرتفعة ثم أمره بالمغرب حين وجبت الشمس ثم أمره بالعشاء حين وقع الشفق ثم أمره الغد فنور بالصبح ثم أمره بالظهر فأبرد ثم أمره بالعصر والشمس بيضاء نقية لم يخالطها صفرة ثم أمره بالمغرب قبل أن يقع الشفق ثم أمره بالعشاء عند ذهاب ثلث الليل أو بعضه فلما أصبح قال : أين السائل ؟ ما بين ما رأيت وقت " انتهى .

- حديث آخر أخرجه مسلم عن عبد ا بن عمرو بن العاص مرفوعا وقت صلاة الظهر إذا زالت الشمس ما لم يحضر وقت العصر وسيأتي بتمامه .

- وحديث أبي هريرة مرفوعا " إن الصلاة أولا وآخرا وإن أول صلاة الظهر حين تزول الشمس وآخر وقتها حين يدخل وقت العصر " رواه الترمذي وضعفه وسيأتي في " السابع " ولمسلم أيضا في حديث أبي موسى ثم أمره فأقام بالظهر حين زالت الشمس وسيأتي أيضا .

. _____

(1) في " باب أوقات الصلوات الخمس ص 223